

شرح العقيدة التدميرية للشيخ ابن عثيمين 01

محمد بن صالح العثيمين

بسم الله الرحمن الرحيم. قال رسول الله وقوله تعالى ذلك بانه ابتلعوا ما اقسم الله وسيدوا رضوانه فاحفظ اعمالهم. وقوله التوبة يأتي الله يأتي ماذا نعم اذلة على المؤمنين عزة للكافرين. الاية - 00:00:00

رضي الله عنهم ورضوا عنه ذلك وقومه ومن يحكم مؤمنا متعمدا جزاوه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه. وقومه ان الذين كفروا من عدمنا اي نعم وينادون - 00:00:49

ان الذين كفروا وينادون اكبر من وقتكم انفسكم اذ تدعون وقوله هل ينظرون الا ان يأتيهم الله في في ظل من الغنم والملائكة؟ وقوله ثم سواء الى السماء وهي دخان فقال لها وللارض فيها طبعا او كرها قالت اخينا طائعين - 00:01:24

وسلم الله موسى تسلیما. وقوله وناديناه بالطول الايمان وفرجناه نبيا وقول ويوم يناديهم فيقول اين شركائي الذين كنتم تزعمون؟ وقوله ان اذا اراد شيئا ان يكون له كن فيكون. وقوله هو الله الذي لا الله الا هو - 00:01:54

طالب الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم. والله الذي لا الله الا هو الملك القدس السلام المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحانه الله عما يشركون. هو الله الخالق يسبح له ما في السماوات والارض وهو العزيز الحكيم - 00:02:24

الى امثال هذه الآيات والاحاديث الثامنة عن النبي صلى الله عليه وسلم في اسماء الرب الاعلى وصفاته فان في جاهزة على وجه التقصير. وابراز وحدانيته بهذه التنفيذ ما انا الله به عباده الى سوء السبيل. فهذه طائفة الرسل صلوات الله وسلامه - 00:02:54

اجمعين. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد فقد سبق ان الله تبارك وتعالى بعث الرسل لاثبات مفصل ونبذ مجمل - 00:03:25

يعني ان ما اثبتته الله لنفسه لان ابني آيا يطهره ويذكره على التفصيل والتعيين. لان ذلك اكثرا ثباتا لصفات الكمال مما لو افتقر على الاجماع فاذا قلنا ان الله سميع بصير - 00:03:45

قدير عليم الى اخره ابلغ منا اذا قلنا ان الله تعالى له الكمال المطلق اليه كذلك؟ يعني الانسان يدرك من فضل الله تبارك وتعالى بالتفصيل ما لا يدركه بالاجماع اما في باب النفي فان طريقة الرجل - 00:04:06

ما هي؟ الامر بالنفي ليس كمثله شيء وما اشبه ذلك وهل تعلم لو سميا لم يكن له كفوا احد ولا يأتي التفضيل بالنفي الا بي فيما ابتدعي على الله من صفة عيب ادي واحد - 00:04:28

او في بيان كمال صفة ثبوتية نعم فمثلا ولقد خلقنا السماوات والارض وما بينهما في ستة ايام وما مسنا من لغوب جمعنا هذا تفضيل تفضيل. لكنه لبيان لبيان كمال الصفة الصفوية - 00:04:52

وهي قول ولقد خلقت يعني خلقناها بقوه ولم لم يمسنا هو اللي بيعمل ايه؟ كمال الصفة السقوطية كذلك قد يكون التقديم لنفي ما ابتنى على الله من ست عين مثل قوله تعالى لم يلد - 00:05:20

ولا منهما لم يلد ولم يولد تفضيلا له ولا اجمال بتفصيل لكن هناك مسؤولية على الله عز وجل والا بالاكمال اكمل بانك لو ظربنا مثلا باننا لو ظربنا مثلا والله المثل الاعلى من كان وقف امام ملك - 00:05:43

يقدمها الملك الجليل الذي لفت بدبارة ولكنها في تراب ولا تستأهل ولا حجام ولا شحاب بالابواب نعم وكان يجib من صلاة العيد المفصلة ما رأيكم في شغور الملك بهذا الرجل - 00:06:08

يمدح ولا يستهبل يستهدف ابله يعاقبه يا ابني وصفاته الاتيان بها على سبيل الترفية غير لائق في مقام التعظيم ولهذا ما جاء في

طريقة الرسل الا على سبيل الاجمال الا في الحالين الذين اشرنا اليهـا - 00:06:34

وهو ان يكون هذا الوقت المنزل قد ادعـي لله عز وجل او هذا الوصف المنفي بكمال لبيان صفة كمال قيل بها طيب دخل المعلم لما سبق عدة ايات ثم بدأ رحـمه الله بالاطلاق المفصل - 00:06:56

فذكر منه اية الكرسي وهي مشتملة على عدة اسماء الله عز وجل وذكر سورة الاخلاص وفيها صفات الاثبات وصفات نفيـد ثم ذكر ايضا صفات كثيرة متعددة في الاسبابـ النبي العـلـي - 00:07:20

والحكيم والعـزيـز والغـفـور والـرـحـيم والـاـول والـاـخـر والـظـاهـر والـبـاطـن وهو بكل شيء عـلـيم. وهذا اظن اخـر ما قـرـأـ طـيـب زـيـد نـعـمـ جـمـيلـ 00:07:46

اـقولـ اـهـ وـهـوـ مـعـكـ اـيـنـمـاـ كـنـتـ وـالـلـهـ بـمـاـ كـانـ بـصـيـرـ وـهـوـ مـاـ هـذـهـ الصـفـةـ وـلـاـ اـنـتـ اـثـبـاتـ المـعـيـةـ ثـقـةـ ثـبـوتـيـةـ هـذـهـ المـعـيـةـ يـجـبـ انـ نـعـرـفـ انـهـ لـاـ تـقـتـضـيـ وـلـاـ تـسـتـلـزـمـ 00:08:29

اـنـ يـكـوـنـ مـعـنـاـ فـيـ المـكـانـ وـانـ يـكـوـنـ مـعـنـاـ فـيـ المـكـانـ نـعـمـ لـاـ بـعـضـ المـبـتـدـعـ كـحـلـوـلـيـةـ الـجـهـمـيـةـ يـقـوـلـوـنـ اـنـ مـعـنـىـ قـوـلـهـ وـهـوـ مـعـكـ اـنـهـ 00:08:54

قـالـ اللـهـ فـيـ الغـرـفـةـ اـذـاـ كـنـتـ فـيـ الـمـسـجـدـ قـالـ اللـهـ فـيـ الـمـسـجـدـ اـذـاـ كـنـتـ فـيـ الـسـوـقـ قـالـ اللـهـ فـيـ الـضـوـءـ لـوـ كـنـتـ بـنـاـ حـلـ قـدـرـ وـالـعـيـادـ بـالـلـهـ 00:09:18

لـاـنـهـ يـرـوـنـ اـنـ مـعـيـةـ هـيـ جـنـونـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ فـيـ المـكـانـ الـذـيـ اـنـتـ فـيـهـ طـيـبـ هـلـ هـذـاـ لـاـ اـسـمـ اللـهـ اـمـتـنـعـ بـاـنـ اللـهـ لـاـ يـحـيـطـ بـهـ شـيـئـاـ مـخـلـوقـاتـهـ عـنـدـنـاـ فـيـ هـذـهـ الغـرـفـةـ وـعـنـدـ الـاـمـامـ فـيـ جـنـبـنـاـ فـيـ غـرـفـتـهـ 00:09:38

مـتـعـدـدـ بـتـعـدـ الـاـمـكـنـةـ وـعـلـىـ شـيـئـ مـسـتـحـيـلـ وـمـعـنـاـ وـهـوـ فـوـقـنـاـ وـمـعـنـاـ وـهـوـ فـوـقـنـاـ لـاـنـ مـنـ كـانـ مـحـيـطـ بـكـ اـنـ وـرـؤـيـةـ وـسـمـعـاـ وـتـكـبـيـراـ 00:10:02

يـرـوـنـ مـاـ نـفـعـ مـاـ نـقـولـ وـيـدـبـرـ اـمـرـنـاـ اـذـاـ هـوـ فـيـ الـحـقـيـقـةـ نـعـمـ وـاـنـ كـانـ السـمـاءـ وـمـعـنـاـ وـاـنـ كـانـ السـبـبـ فـاـذـاـ قـالـ قـائـلـ هـلـ يـعـقـلـ اـنـ يـقـالـ لـلـشـيـئـ اـنـ مـعـكـ وـهـوـ فـيـ السـمـاءـ 00:10:33

قـلـ لـيـ نـعـمـ يـعـقـلـ هـذـاـ وـهـوـ مـسـتـعـمـلـ لـغـةـ وـالـعـرـبـ يـقـوـلـوـنـ مـاـ زـلـنـاـ نـسـيـرـ وـسـهـيـلـ الـمـعـنـىـ اـوـ قـطـبـ مـعـنـاـ اـوـ قـمـرـ مـعـنـاـ اـوـ قـلـمـعـنـاـ اوـ مـحـلـهـاـ اوـ مـحلـهـاـ بـالـثـمـنـ وـهـرـجـيمـ اـسـتـعـمـلـ بـلـ اـنـ الـاـنـسـانـ يـأـتـيـ وـلـدـ يـبـكـيـ 00:10:55

الـهـدـىـ اـبـوـ الـاـوـلـادـ ضـرـبـوـنـيـ فـيـ السـوـقـ وـلـنـ تـخـارـفـ الـاـلـمـ مـعـ الـاـوـلـادـ يـضـرـبـوـنـيـ فـيـقـوـلـ لـهـ اـخـرـجـ اـنـ مـعـكـ بـخـرـجـ الـابـنـ وـابـوـهـ فـيـ الـبـيـتـ وـهـوـ يـشـعـرـ بـاـنـ وـالـدـ مـعـهـ مـاـ يـقـالـ لـهـ 00:11:20

وـبـرـىـ مـاـ يـفـعـلـ بـهـ وـفـيـ هـكـذـاـ اـذـاـ مـعـيـةـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ الـمـؤـمـنـ فـيـ فـطـرـتـهـ لـاـ يـتـصـورـ عـنـدـمـاـ يـقـرـأـ قـوـلـ اللـهـ تـعـالـىـ وـهـوـ مـعـكـ اـيـنـمـاـ كـنـتـمـ مـاـ يـمـكـنـ يـتـصـورـ اـنـ اللـهـ مـعـهـ 00:11:44

مـكـانـيـ اـبـدـاـ نـعـمـ فـاـمـرـ النـاسـ لـاـ تـتـصـورـ وـلـاـ تـقـتـضـيـهـ بـالـلـغـةـ وـلـاـ يـمـكـنـ بـحـقـ اللـهـ كـيـفـ نـقـولـ اـنـ هـذـاـ هـوـ مـاـ دـلـ عـلـيـهـ كـلـامـ اللـهـ وـهـذـاـ كـلـامـ اللـهـ بـيـجـيـ عـلـىـ شـيـئـ مـنـ الـحـالـ 00:12:02

لـاـ اـذـاـ هـوـ مـعـنـىـ لـكـنـهـ فـيـ السـنـةـ عـلـىـ عـرـشـهـ لـكـنـ مـعـنـاـ لـلـاحـاطـةـ عـلـمـاـ وـقـدـرـةـ وـسـلـطـانـاـ وـتـكـبـيـراـ وـرـؤـيـةـ وـبـصـراـ عـلـىـ اـخـرـهـ نـعـمـ وـقـوـلـهـ اـيـنـمـاـ كـنـتـمـ هـذـهـ تـعـنـيـهـ مـنـ الـمـكـانـ.ـ يـعـنـيـ كـنـتـمـ وـالـلـهـ لـمـاـ تـعـمـلـوـنـ بـصـيـرـ.ـ كـلـ هـذـهـ صـفـاتـ ثـبـوتـيـةـ 00:12:25

وـقـوـلـهـ ذـلـكـ بـاـنـهـمـ اـتـبـعـوـاـ 00:12:52